

نافذة

بسمارك العصر

في سنة ١٨٤٨، وبعد ثلاثة وثلاثين عاماً على هزيمة نابليون بونابرت في معركة واترلو في ١٨/٦/١٨١٥، شهدت فرنسا ثورة عارمة أطاحت بالملك لويس فيليب وتم إعلان قيام الجمهورية. وفي سياق هذا الحدث التاريخي، تحول نابليون الثالث الذي كان في منفاه في بريطانيا، تحول إلى رئيس رسمي وذلك بسبب من انضمامه إلى الحركات الثورية في بلاده ووقوفه إلى جانب الثوار، وإلى ذلك قرر الفرنسيون اختياره إمبراطوراً عليهم فلقب نفسه بنابليون الثالث. ورغم أنه أرسى قواعد الخطط للذهوب ببلاده وجعلها مثلاً يحتذى به «فإن متابعه كانت تزداد سنة فسنه، ومن جملة هذه المتابع ظهور بسمارك الذي يلقب بالمستشار الحديدي، الذي حقق انتصاراً على النمسا، وكان دويه عظيماً في سماء فرنسا، هذا فضلاً عن انتصاره على فرنسا بحرب شنّها عليها بعد ذلك، وكان بذلك سقوط نابليون أسيراً بأيدي قوات بسمارك ما جعله يعود إلى حياة المنفى من جديد. وبذلك طويت الصفحة الأخيرة من تاريخ أباطرة فرنسا، وهكذا إلى اليوم، والعالم يشهد قيام بسمارك جديد بشخص الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب.

في زمن هذا الرجل الذي أتقن فن الاستقزاز إن صح التعبير، على غرار موقفه من بعض العرب وتحديدًا من سورية التي أغلق أبواب بلاده في وجوه السوريين حتى لدواعي حضور ماتم أقربائهم أو زواج أبنائهم، لا بد من القول: إن الفوقية التي يمارسها ترامب على فرنسا كما على سواها من الدول الأوروبية وبينها ألمانيا وباستثناء بريطانيا إلى حد ما، من المؤكد أنه بذلك يجر العالم إلى حافة الهاوية، لأن شعياً من شعوب العالم أو أمة من أمتها، إن قبلت بدخول نفق الأقوياء لا يمكن أن تستمر في قبولها الأمر الواقع حتى النهاية، وفي زوال عالم القطب الواحد كما نرى اليوم، فإن المعادلة التي حملت بسمارك على غزو فرنسا وسواها في القرن التاسع عشر على غرار غزوه الأراضي النمساوية وسحق قواتها، لا يمكن أن تجد لها مكاناً يسقط نيكسون وكلينتون وبوش الأب والابن وأخيراً أوباما، في مقابل نمو القوة التي جعلت لروسيا والصين ودول في أميركا اللاتينية صوتاً مديواً في رحاب مجلس الأمن وأروقة الأمم المتحدة. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن دولاً تخضع لإرادة ترامب لا بد أن تدفع ثمنًا كما دفعته فرنسا حين عزم بسمارك على حربها وسحق قواتها.

إن التاريخ لا يكفي أن نقرأه، الأهم من قراءته استخلاص الدروس منه، وخصوصاً عندما يروج البعض لمقولة إن التاريخ يعيد نفسه.

د. اسكندر لوقا

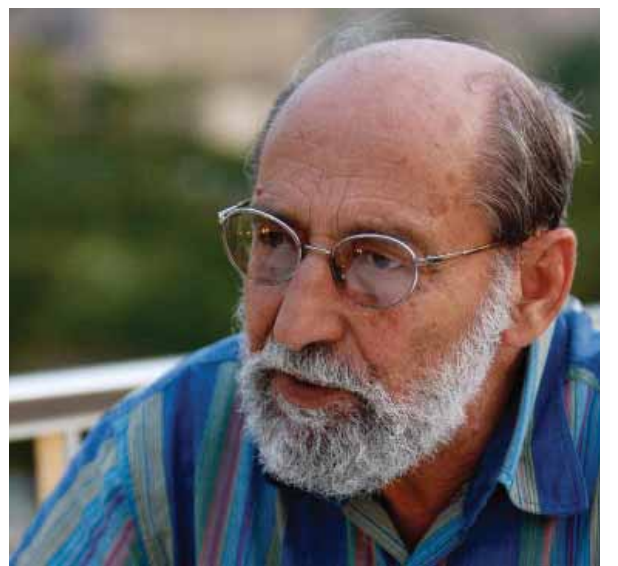
قصيدة الشباب بعد أن ولّى زمن التحدّيات
مبالغة في علامات الترقيم وتسيير اللغة إلى الثقافة اللامتنمية



بويلير

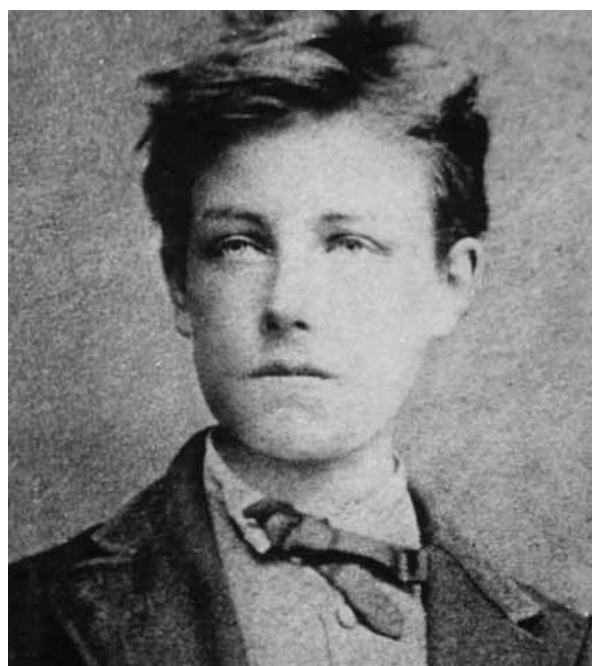


خزعل الماجدي



نزيه أبو عشق

التأثر بما سيقروونه، على حين تجد محاولات طريقاً سهلة للعودة إلى التأصيل، ومن المهم جداً أن نلاحظ ظاهراً الشعراء الشباب الذين يطلقون قصائد متشعبة بالمفاهيم الدينية التي اعتد الشعراء على التعامل معها بحداية إن لم يهاجموها خلال كل عقود الحداثة سابقاً، لكن العقدين الأخيرين حيث يتلعثم الإنسان بالتطرف، في كل زاوية، تظهر أصوات تريد أن تعبر عن مكنونها الديني شعراً، رغم أن أعمارهم لا تتجاوز الثلاثين، أي إننا نقف أمام مفارقة النص الكهل على لسان شاب، بمنطقه تحل الكهولة قبل أن تتجدد بمحتواه. وكان هذه الأجيال تحاول إعلان هوية مغايرة للنصوص التي أريد بها تعريف القصيدة، بل تأكيد ضرورة تغيير النهج من خلال الردة إلى الموروث، وفي الزمن نفسه وعلى المنبر نفسه يظهر شعراء من الجيل نفسه يلبسون الحالة العمرية نفسها ليعتدوا لغة لا منتزعة إلى أي لغة سوى الفردانية المطلقة أي بالمعنى الحرفي للفردانية تمييزاً لها عن الذاتية، لأننا لو قلنا إنها نصوص ذاتية ربما استطاعت الدخول بتقاطعات مع المتلقي حيث إن الذات البشرية لا بد أن تميل إلى عواطف ومشاعر إنسانية متماثلة، لكن هؤلاء الشعراء الفرادانيون يتحدثون عن حالاتهم الخاصة والخاصة جداً، من دون أن تكون هذه القضايا قادرة على



رامبو

جمل طويلة تتبعها جمل قصيرة ومركزة، وتداخل بين هذه وتلك سكّات شعرية متنوعة، لكن هذه الأفراد الذين أفتعلها هؤلاء الشباب كان لها أصولها ومرجعيتها وتحديداً الفرنسية منها، وهذا يعيدنا إلى الفترة الممتدة بين عامي ١٨٦٠-١٩٢٠ حيث انفض المبدع عن مجتمعه، واعتمد على مناهضته كتجربتي التجارب، تحت مبرر عدم التقيد

الاسماء في بلاده هذه التسمية ومن هذه الأسماء وقتها: خزعل الماجدي (العراق) - محمد العبداه وشوقي بزيغ (لبنان) - محمد الغزي (تونس) - نزيه أبو عشق (سورية) وربما كثيرون لم تصل أسماؤهم إلى بلدان غير بلدانهم. لكن السمة التي بدأ فيها هؤلاء الشعراء هي الانفتاح على مناهج التجريب، وهو ما جعل عصياً على النقاد والمتابعين أن يجعلوا من هؤلاء الشعراء حزمة واحدة بل على العكس أصراً هؤلاء الشعراء - الذين صاروا عجائز اليوم - على التصرف بطريق «الفتية الشرسين» الذين كانوا منفتحين من القبول ومحاولاً تحسس ظاهرة فنية جديدة، مع هذه التجارب الناشئة، لكن الطرف الآخر للفكرة يكمن في أن التفتت في المنطقة العربية على المستوى السياسي وصلت شرانده إلى القصيدة، حيث بات الاهتمام محصوراً ضمن كل بلد على حدة، لا تثار شعرياً واحداً كما في العقود السابقة، فلم يظهر أي بيان يجمعهم ويعرف منطلقهم، ولم تتشكل أي جمعية أو رابطة لتلحن عن تجميعهم. وقد أطلق كل ناقد على بعض

كلية السر

كلمة السر مؤلفة من ١١ حرفاً؛
روائي تركي عالمي.
(كل تلك التفاصيل الصغيرة التي مجوتها بالأس من ذاكرتي عادت من جديد...
في ألبوم الصور... والرسائل القديمة... ولن ينفع معها أي تصرف ما دامت حاضرة في كل شيء... حتى في الشارع القديم...)

س	م	ا	ل	ب	و	ا	و	ا	ش	ا
م	ج	ا	ه	ح	ر	ل	ا	ف	ي	ل
ح	د	ل	ة	ع	ا	ع	ت	ل	ي	ء
و	ف	ع	ر	ض	ر	د	ر	ع	ف	و
م	ر	ف	س	ي	ا	ر	ا	ر	ف	د
ا	ص	ن	ا	م	ش	ة	ح	د	ا	ي
ي	ت	ت	ي	ء	ا	ل	ن	ت	ق	ص
ت	ك	ل	ل	ب	ا	ا	ي	ل	م	ن
د	م	ا	د	ا	م	ت	و	ا	ل	ي
ا	و	ل	ن	ر	و	ص	ل	ا	م	ت
ع	ك	ل	ي	ت	ر	ك	ا	د	ن	ل
ا	ل	ص	غ	ي	ر	ة	ك	ف	ي	ا

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٢١/٣٨ - ٢٠/٣٨
حمص	٢٤/٣٣ - ٢٢/٣٤
حلب	٢٥/٣٧ - ٢٤/٣٧
اللاذقية	٢٨/٣٢ - ٢٧/٣١
السويداء	١٩/٣١ - ١٩/٣١
الحسكة	٢٨/٤١ - ٢٨/٤٢

SUDOKU

			9		5		8		3
7				2			9		
	1					7			6
		6	7						4
			5				2	6	
3			4		1	2			
		8		5					9
			3		4				2
	4		1		7		5		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع عمودي وأفقي.

الجل السابق:

8	5	6	7	4	1	3	9	2
7	3	1	9	2	6	4	8	5
2	9	4	5	3	8	6	1	7
6	8	3	1	7	4	5	2	9
9	7	5	8	6	2	1	4	3
1	4	2	3	5	9	7	6	8
3	1	9	4	8	5	2	7	6
5	2	8	6	1	7	9	3	4
4	6	7	2	9	3	8	5	1

كلمات وتقاطع

- أضئ، صمودي:
- ١- مطرب سوري راحل.
 - ٢- شرايين - من الحيوانات.
 - ٣- لا نبوح به (م) - لقياس الأطوال - هواء.
 - ٤- عربية نقل - ود.
 - ٥- متشابهان - متأكل - راية.
 - ٦- من الطيور (م) - للتعريف - نجيع.
 - ٧- طليق - شهر ميلادي - أشيخ (م).
 - ٨- نبيل (مبعضرة) - حروف متشابهة.
 - ٩- بين جليلين - سئم - دهر.
 - ١٠- هلاك - نصف أرحب.
 - ١١- خاصتهم - دولة إفريقية بمسامها القديم.
 - ١٢- ضروري - أزيد

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
											١
											٢
											٣
											٤
											٥
											٦
											٧
											٨
											٩
											١٠
											١١
											١٢

الجل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ق	ر	ع	ي	ن	د	ه	س	ا	ف	ر	ق
ر	ه	م	و	ل	د	و	ل	ه	م	ر	ا
س	ا	ي	ا	د	ي	م	ل	ع	ب	س	س
ا	ه	ا	م	ي	ر	م	ح	ا	م	ا	م
ب	ا	ج	ت	ي	ا	ح	ب	ل	د	د	ب
ر	ا	س	ب	ز	و	ر	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ض	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ه	ا	ا	ت	م	ا	م	ع	ا	ا	ا	ا
م	ر	ا	و	ع	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ق
م	ر	ي	ع	ا	و	ن	ه	ب	ا	ا	ب
ر	ر	ر	ر	ا	ع	و	د	ر	ر	ر	ر

برجك اليوم ٨/١٥

انتبه إلى الضرائب والرسوم والأمور المالية فقد تكون متطلباتك تفوق توقعاتك وقد تحترق في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.

أنت اليوم مشرق وتفكر بتغيير نمط أنت اعتدت عليه أو تفكر بتجربة شيء جديد وقد تتناكب الرغبة في اقتحام مجالات جديدة من دون خوف أو تقاسم لأنت ملوّه بالبحاس.

أنت ملول ومكتئب وتراجع بعض الحسابات وقد تضايقك أمور صغيرة، وإذا أردت نصيحتي فعاين من يزعجك أول بأول لا تراكم غضبك لدرجة تسأل نفسك في النهاية ماذا يضايقك.

تتلقى دعوات لتجمعات وللمناسبات فترحك هذا اليوم فتشعر أنك مركز اهتمام وقد تتلقى أكثر من دعوة في أكثر من مناسبة اجتماعية واليوم جيد للسفر.

انتبه من انفجار في أي لحظة بكلمة صريحة أو رد متسرّع أو حكم خاطئ ما يجعلك تشعر بالذنب لخطأ لم تقصده وأنا أعرف أن الاعتذار صعب عليك حتى لو أخطأت.

تلاقى نجاحاً على صعيد المهنة وقد أتت أخبار من سفر فانت تشرح وجهة نظرك وحلول والفراجات وبعض الوعود الجديدة لأن أولوياتك اليوم الأمور العملية.

يومك يميز بالعباء فأنت لن تتوانى عن منح الآخرين كل ما يطلبونه لأنك مرتاح وقد تسعد بمبادرات كنت تنتظرها منذ فترة أو تتلقى مساعدة من الأصدقاء.

قد تشعر أن حماسك يقل ويذبل بسبب بعض العرفة حولك وقد تتأجل ورقة مهمة أو تفكر بأمنية وتنتمي حدودها وقد تتأجل لظروف ليست بيدك ما يجعلك تشعر بالإستياء.

انتبه إلى صحتك فقد تعاني وعكة صحية سببها إهمالك وعملك الكثير نظم وقتك قد تتعرض لإرباكات عاطفية أو تضطر للقيام ببعض التنازلات كن عملياً.

تعبر اليوم عن نفسك بارتياح ويحزم تلجأ للصراحة والدبلوماسية فتصوت سموح والفك اليوم في صفك ما يجعلك لا زدهاراً وراحة على الصعيد العاطفي والعائلي.

تصبح أكثر رهاقة أو شديد الحساسية لكل كلمة غير مفهومة من الآخرين وتعتبره ذنباً كبيراً ولا تستطيع مسامحة الأشخاص من حولك على هفوات صغيرة.

قد تحاول لم الشمل وإصلاح الأخطاء لتقريب وجهات النظر بينك وبين أصدقائك وقد يملؤك الحماس وتريد أن تغير الأجواء من حولك قد تقوم برحلة أو زيارة.